غير

غير اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناها
وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم لا غير لحن ويقال قبضت عشرة ليس غيرها
برفع غير على حذف الخبر اي مقبوضا وبنصبها على اضمار الاسم اي ليس المقبوض
غيرها وليس غير بالفتح من غير تنوين على اضمار الاسم ايضا وحذف المضاف
لفظا ونية ثبوته كقراءة بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر من
غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده وليس غير بالضم من غير تنوين
فقال المبرد والمتاخرون انها ضمة بناء لا اعراب وان غير اشبهت بالغايات
كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما وان يكون خبرا وقال الاخفش ضمة
اعراب لا بناء لانه ليس باسم زمان كقبل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وانما
هو بمنزلة كل وبعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن خروف يحتمل
الوجهين وليس غيرا بالفتح والتنوين وليس غير بالضم والتنوين وعليهما فالحركة
اعرابية لان التنوين اما للتمكين ولا يلحق الا المعربات واما للتعويض
فكان المضاف اليه مذكور ولا تتعرف غير بالاضافة لشدة ابهامها
وتستعمل غير المضافة لفظا على وجهين احدهما وهو الاصل ان تكون
صفة للنكرة نحو نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لمعرفة قريبة منها نحو صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم لان المعرف الجنسي قريب من النكرة
ولان غيرا اذا وقعت بين ضدين ضعف ابهامها وزعم ابن السراج
انها حينئذ تتعرف ويرده الاية الاولى والثاني ان تكون استثناء
فتعرب باعراب الاسم التالي الا في ذلك الكلام فتقول جاء القوم غير زيد
بالنصب وما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع وقال تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر يقرا برفع غير اما على انه صفة للقاعدين
لانهم جنس واما على انه استثناء ابدل على حد ما فعلوه الا قليل منهم
ويؤيده قراءة النصب وان حسن الوصف في غير المغضوب عليهم امكان

لاجتماع

لاجتماع الامرين الجنسية والوقوع بين الضدين والثاني مفقود هنا ولهذا لم
تقرا بالخفض صفة للمؤمنين الا خارج السبع لانه لا وجه لها الا الوصف
وانتصاب غير في الاستثناء عن تمام الكلام عند المغاربة كانتصاب الاسم بعد
الا عندهم واختاره ابن عصفور وعلى الحال عند الفارسي واختاره ابن
مالك وابن عصفور وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة واختاره ابن
الباذش ويجوز بناؤها على الفتح اذا اضيفت لمبني كقوله
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال
وقوله لذ بقيس حين يابى غيره تلفه بحرا مفيضا خيره وذلك
في البيت الاول اقوى لانه انضم فيه الى الاضافة لمبني تضمن غير معنى الا

**تنبيهان الاول** من مشكل التراكيب التي وقعت فيها كلمة غير
قول الحكمي غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن وفيه
ثلاثة اعاريب احدها ان غيرا مبتدا لا خبر له بل لما اضيف اليه
مرفوع يغني عن الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف بعده مخفوض لفظا
وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكانه قيل ما ماسوف على زمن ينقضي مصاحبا
للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان والنائب عن الفاعل الظرف قاله ابن
الشجري وتبعه ابن مالك والثاني ان غير خبر مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم
والحزن غير ماسوف عليه ثم قدمت غير وما بعدها ثم حذف زمن دون
صفته فعاد الضمير المجرور على غير مذكور فاتي بالاسم الظاهر مكانه
قاله ابن جني وتبعه ابن الحاجب فان قيل فيه حذف الموصوف مع ان الصفة
غير مفردة وهو في مثل هذا ممتنع قلنا في النثر وهذا شعر فيجوز كقوله
انا ابن جلا اي انا ابن رجل جلا الامور وقوله ترمي بكفي كان من ارمى البشر
اي بكفي رجل كان والثالث انه خبر لمحذوف وماسوف مصدر جاء على مفعول
كالمعسور والميسور والمراد به اسم الفاعل والمعنى انا غير آسف على زمن

Copyright © King Saud University